



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
وكالة الجامعة للتخطيط والتطوير والجودة
عمادة تطوير التعليم الجامعي

السلسلة التطويرية

التواصل الفعال في البيئة الجامعية

عمادة تطوير التعليم الجامعي



ما هو التواصل الفعال؟

هو عبارة عن فهم المعلومات وما تحويه من مشاعر وانفعالات، وهو مهارة مهمة لتحسين العلاقات الاجتماعية واتخاذ القرارات وحل المشكلات. إذًا، فهو عملية خلق التفاهم وإشاعته وتبادل الأفكار ونقلها ونشرها بين الأفراد.

ما هي مهارات التواصل الفعال؟

١. **الوضوح Clarity** لابد أن تكون رسالتك واضحة وبسيطة وغير مبهم.
٢. **الاختصار Conciseness** حافظ على الاختصار والتركيز حول نقطة معينة أثناء الحوار، لكي لا تشعر من حولك بالضجر أو الملل.
٣. **الواقعية Concrete** لابد أن تدعم رسالتك بالدلائل لتثبت صحة حديثك.
٤. **الصحة في اختيار الألفاظ Correctness** اتبه للأخطاء الإملائية والقواعد اللغوية أثناء حديثك.
٥. **الانساق Coherency** يجب أن يكون حديثك متاسكًا ومتربط الأفكار.
٦. **كمال الرسالة Completeness** تأكد من عدم نقصان رسالتك التي تحاول إيصالها.
٧. **اللباقة Courtesy** لا تنس أن ترسم ابتسامة لطيفة على وجهك أثناء حديثك.

ما أهمية الاتصال الفعال؟

إن التواصل الفعال أداة من أدوات التغيير والتطوير والترابط بين الأفراد والجماعات، فهو يلعب دورًا مهمًا في النمو الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، وهو أحد متطلبات النمو الشخصي والمؤسسي على مستوى المدرسة أو الجامعة أو العمل.

ما هي أشكال التواصل الفعال؟

إن للتواصل الفعال عدة أشكال، فمنها التواصل التحريري، والشفوي، والتقني.

١. النوازل التحريري:

يمنح التواصل التحريري المرسل الفرصة والوقت لصياغة وتحرير الرسالة قبل إرسالها، وكذلك فإن الرسالة المكتوبة يمكن حفظها واستخدامها لأغراض مستقبلية. وبما أن الرسائل تحفظ، يمكن للمتلقى تحليل الرسالة لوقت أطول قبل الرد. ولهذا الأسباب، يعد التواصل التحريري مناسبًا أكثر من الشفهي في مجالات الأعمال.

توجد ثلاث عناصر رئيسية للتواصل الكتابي **Written communication elements**:

١. البناء Structure

٢. الأسلوب Style

٣. المحتوى Content

مرحلة البناء:

إن التخطيط والبناء الجيد سيساعدك في ترتيب أفكارك وتعبيرك عنها بسهولة وسلاسة. فيما يلي بعض النقاط التي قد تساعدك في ذلك:

- معرفة الهدف من الرسالة وترتيب الأفكار: يجب عليك قبل البدء بالكتابة معرفة هدفك من الرسالة وترتيب أفكارك فالترتيب والتناسق أهم من الأسلوب.
- تحديد النقاط الرئيسية.
- وضع تسلسل منطقي للمعلومات.
- كتابة مقدمة وخاتمة مؤثرتان. فالأولى ستحفز القارئ لقراءة النص والثانية ستخلف أثرا في نفسه بعد الانتهاء منه.
- استخدام جمل وفقرات قصيرة. بدلا من استخدام فقرات طويلة وكثيرة الكلام يمكن تضمين فكرة واحدة لك فقرة ووضع النقطة الرئيسية في السطر الأول ثم اتباعها بمعلومات تدعمها.
- اظهر النقاط الرئيسية. يمكن تحقيق ذلك بالتسطير تحت النقاط أو كتابتها بالخط العريض وغيره.

مرحلة الأسلوب والمحتوى:

- يجب الكتابة بأسلوب يناسب المتلقين:
- كم من المعلومات والتفاصيل يحتاجها المتلقي؟
- هل يجب استخدام لغة متخصصة أو عامة؟
- أيجب استخدام التعابير الرسمية أو غير الرسمية؟

٢. النواصل الشفوي:

يجب عليك أن تتأكد من أن تكون رسالتك واضحة ومركزة، وأن يكون نطقك سليم، وأن تتبع بعض أساليب الإتيكيت المتعارف عليها.

كما يجب الانتباه إلى الرسائل غير اللفظية التي تعد مهمة بعدد الرسالة اللفظية، حيث أنه يمكن للإشارات والحركات والأسلوب تغيير معنى الرسالة. وتشمل الرسائل غير اللفظية التواصل البصري، والاعتدال في الوقوف، والتبسم وغيرها.

٣. النواصل النقجي:

يعرف قسم التعليم في جامعة كولورادو The Colorado Department of Education المعرفة التقنية على أنها القدرة على استخدام التكنولوجيا بمسؤولية من أجل: التواصل، وحل المشكلات، وتقييم وإدارة وخلق المعلومات لتحسين التعلم في جميع المجالات، بالإضافة إلى اكتساب المعرفة والمهارات المناسبة للقرن ال ٢١. فإن استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا للتواصل والتعاون من شأنه دعم العملية التعليمية ونشر المعارف.

المصادر:

- Communication skills writing. (n.d.). Retrieved January 1, 2015, from <http://www.kent.ac.uk/careers/sk/written-communication.htm>
- Written communication. (n.d.). Retrieved January 1, 2015, from <http://www.inc.com/encyclopedia/written-communication.html>

أن تسهم عمادة تطوير التعليم الجامعي في بناء مجتمع معرفي معاصر يسعى إلى تحقيق نموذج عالمي متميز في التعليم والتعلم يستمد مرجعيته من التعاليم والقيم الإسلامية .



الرسالة

تقديم الدعم المستمر لأعضاء هيئة التدريس في تطوير مهاراتهم، وتحسين أداءهم في التدريس والبحث العلمي الموجه للرفي بعملية التعليم والتعلم الجامعي، وتقديم الدعم والمساندة للوحدات التعليمية بالجامعة في تصميم البرامج والمناهج والخطط وتحسين بيئة التعلم وتوفير الخدمات ومصادر التعليم والتعلم لدعم الطلاب وإشراكهم بفعالية في العملية التعليمية.

الأهداف



- إيجاد بيئة تعليم و تعلم رائدة و متوافقة معايير جودة التعليم العالمية .
- تقديم التدريب وتوفير الموارد اللازمة لتحسين جودة التعليم والتعلم الجامعي.
- تأسيس شبكات للتواصل وتبادل الخبرات والتجارب التدريسية المتميزة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة .
- توجيه عمليات تنمية الإبداع في إعداد البرامج والمناهج والمواد التعليمية في الأقسام العلمية لضمان التصميم المتميز للأنشطة، والاستخدام الأمثل لتكنولوجيا التعليم.
- تقييم التقنيات الجديدة والمطورة المستخدمة في عملية التعليم و التعلم الجامعي.
- دعم أعضاء هيئة التدريس وتدريبهم على تفسير البيانات الخاصة بتقويم البرامج والمناهج وخبرات الطلبة واستخدامها في تطوير العملية التعليمية.
- تقديم الجوائز والمحفزات للمتميزين في التعليم و التعلم الجامعي.
- دعم الأقسام العلمية وأعضاء هيئة التدريس في مجال تضمين مواصفات خريجي الجامعة والتخصص النوعية في الخطط والمناهج والمقررات .
- مساعدة أعضاء هيئة التدريس لتخريج طلاب وطالبات يتميزون بمهارات عالية تنافس في سوق العمل.
- تطوير منظومة العملية التعليمية محاورها الأربعة (الأستاذ، والطالب، والمنهج، والبيئة التعليمية) من أجل تحقيق أهداف الجامعة ورؤيتها.



eduDevelopment



DueimsiuKSA



عمادة تطوير التعليم الجامعي
DUE IMSIU



<http://goo.gl/WFXJfP> موقع العمادة

<http://dueimsiu.com> مدونة تطوير التعليم الجامعي



due@imamu.edu.sa
dad.imamu@gmail.com



2588833



0538112347

